

بلاغ صحفي

الرباط، الجمعة 3 يونيو 2022

نظم مجلس المنافسة، يوم الثلاثاء 31 ماي 2022 بالرباط، ورشة عمل حول قانون المنافسة لفائدة المحامين والخبراء المحاسبين. وشكلت هذه الورشة، التي حضرها خبراء بارزون من أوروبا، مناسبة للتداول في الإشكاليات المتعلقة بالآليات القانونية لضبط الأسواق، وكيفية التفاعل مع الهيئة المكلفة بتقنين المنافسة.

وخلال هذا اللقاء، أشار السيد أحمد رحو، رئيس المجلس، إلى الدور الجوهرى الذي يلعبه المحامون والمستشارون القانونيون والماليون في مواكبة المقابلة بطريقة وقائية، بهدف حثها على تفادي خرق القانون أثناء تفعيل المساطر أمام هيئات المجلس، وبعد تبليغ قراراته التي قد تفتح الباب للطعن لدى المحاكم المختصة.

وأبرز السيد رحو أهمية الامتثال لقواعد المنافسة، باعتبارها ركيزة أساسية للوقاية، وتثمين الدور الحاسم للمحامي والمستشار القانوني في دمج برنامج المطابقة في إستراتيجية المقابلة، من خلال الاستثمار في معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال.

كما شدد السيد رحو على أهمية اعتماد مقاربة احترازية لضمان تفادي تعرض الفاعلين الاقتصاديين لمخاطر عدم الامتثال لقواعد المنافسة الحرة والنزاهة. الغرض منها ترسيخ ثقافة المنافسة داخل المقاولات، وإمدادها بالمساطر والأدوات الكفيلة بضمان اليقظة والتتبع، ورصد المخاطر المذكورة سلفا، وضمان وقاية أفضل.

ومن خلال مقاربة عملية، يتطلع المجلس إلى العمل مع المختصين في القانون قصد تعزيز احترام قانون المنافسة، وإحداث قاعدة معطيات لدعم الاجتهاد القضائي في هذا المجال، وبشكل يساهم في بناء مناخ الثقة ويعزز الأمن القانوني، ويمد الفاعلين الاقتصاديين والمستثمرين برؤية أفضل.

علاوة على ذلك، شكلت ورشة العمل المذكورة فرصة لتعزيز التبادل المثمر للأفكار والآراء مع الأشخاص الساهرين على إمداد الفاعلين الاقتصاديين بالمشورة ومواكبتهم في المجال القانوني والمالي. وسيشرع في تنظيمها سنويا بهدف توطيد الروابط مع الفاعلين في منظومة المنافسة وضمان استدامتها.

وأخيرا، وبالموازاة مع هذه الورشة، تميز هذا الاجتماع أيضا بإعطاء الانطلاقة الرسمية للتوأمة المؤسساتية بين مجلس المنافسة واتتلاف مكون من لجنة المنافسة باليونان، وهيئة حماية المنافسة والمستهلكين ببولندا، وهيئة المنافسة بإيطاليا، والذي يندرج في إطار تفعيل برنامج "إنجاح الوضع المتقدم في مرحلته الثانية"، الرامي إلى تعزيز الشراكة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي.